



**الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**  
**المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والسبعون**  
روما، 4-5 سبتمبر/أيلول 2002

**تقرير عن التجديد السادس لموارد الصندوق**

- 1 - عقدت الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السادس لموارد الصندوق في 2 و 3 يوليو/تموز 2002. وأعرب أعضاء هيئة المشاورات عن تقديرهم للاستعراض الخارجي لنتائج عمليات الصندوق وأثرها، كما أعربوا عن تقديرهم للعمل الممتاز الذي أنجزه فريق الاستعراض الخارجي. ولاحظت هيئة المشاورات التقدير الإيجابي الذي تضمنه الاستعراض لأهمية عمل الصندوق وأثره فيما يتعلق بمشكلة الفقر وإسهام الصندوق في بلوغ هدف قمة الألفية في مكافحة الفقر.
- 2 - ولاحظ الاستعراض الخارجي أيضا عددا من التحديات الماثلة أمام الصندوق في تعزيز أثره وفي أن يصبح المؤسسة الأولى التي تؤثر في التفكير والأنشطة الرامية إلى التغلب على الفقر الريفي. وفي هذا الصدد عرض الموجز المقدم من الرئيس على هيئة المشاورات في ختام المداولات حول الاستعراض الخارجي حيث تناول العرض أربع مجموعات من القضايا أثارها الاستعراض والعمليات الجارية أو الجاري وضعها من أجل التصدي لهذه القضايا. وسوف تدمج هذه القضايا في خطة العمل.
- 3 - رحبت هيئة المشاورات بالتأييد القوي الذي أعربت عنه الدول الأعضاء في الصندوق من القوائم الثلاث جميعا وبما أعلنته عن التزامها بالعمل معا من أجل التوصل إلى مستوى كبير للتجديد السادس للموارد. وأعربت الدول الأعضاء في القائمتين بآء وجم عن التزامها بالعمل على زيادة مستوى تجديد الموارد، وطرح البعض مؤشرات محددة بشأن مساهماتهم. وأعدت القائمة جيم إلى الأذهان على وجه التحديد المستوى المرتفع من الالتزام تجاه الصندوق الذي أبدته البلدان المقترضة الأعضاء من خلال المساهمات المقدمة من المستفيدين والتمويل المقابل للمشروعات والبرامج.



4 - وفى حين أشار منسق القائمة ألف إلى أن هذه القائمة ليست بعد في وضع يمكنها من تقديم تعهد إجمالي فقد أعرب عن التزام الدول الأعضاء من القائمة ألف بالعمل على التوصل إلى مستوى لتجديد الموارد يحظى بقبول مشترك. وأعلن العديد من أعضاء القائمة ألف عن استعدادهم للمشاركة في مستوى أعلى كثيرا للتجديد السادس للموارد والحفاظ على حصتهم في تجديد الموارد، ودعا البعض إلى زيادة لا تقل عن 25 في المائة. وأعرب أعضاء آخرون عن توقعهم بأن يكونوا قادرين على الإعلان عن مساهماتهم خلال الدورة الرابعة للمشاورات في أكتوبر/تشرين الأول.

5 - استعرضت هيئة المشاورات مشروع تقرير الهيئة والوثائق الأخرى المعروضة عليها بشأن الحضور الميداني ونظام تخصيص الموارد القائم على أساس مستوى الأداء وافتراضات الموارد والملاحظات حول برنامج عمل الصندوق وسلطة الالتزام بالموارد مقدما ومبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والملاحظات التقنية بشأن أسعار الصرف التي تطبق في التجديد السادس للموارد. وطرح على المشاورات اقتراحات قدمتها الولايات المتحدة بشأن السياسات.

6 - بعد استعراض هيئة المشاورات لهذه الوثائق اقترحت عددا من القضايا السياسية والمالية الرئيسية. وبجانب التحديات والقضايا التي أثارها الاستعراض الخارجي والمشار إليها أنفا أثيرت قضايا الحضور الميداني، ونظام تخصيص الموارد على أساس مستوى الأداء، والتقييم الخارجي الشامل لعمل الصندوق، ومهمة الرصد والتقييم المستقلة في الصندوق، والتركيز على النتائج القابلة للقياس. وفيما يتعلق بهذه المقترحات جميعا تم التأكيد على أنها طرحت بغرض زيادة تدعيم الصندوق وتعزيز أثره.

7 - تبادلت المشاورات وجهات النظر بشكل مثير جدا حول هذه القضايا، لاسيما قضايا الحضور الميداني ونظام تخصيص الموارد على أساس مستوى الأداء ووافقت على أسلوب التصدي لها.

8 - وفيما يتعلق بالحضور الميداني اتفق على أن الصندوق يحتاج إلى تعزيز وجوده الميداني بطرق تتسم بفعالية التكاليف. وهذا إدراكا من هيئة المشاورات بأنه يمكن تحقيق ذلك من خلال طرائق مختلفة وليس فقط من خلال وجود موظفي الصندوق. ووافقت الإدارة على تعديل الوثيقة الخاصة بالحضور الميداني آخذة في الاعتبار المناقشات التي أجرتها هيئة المشاورات ووضع خيارات أكثر تحديدا لتعزيز الحضور الميداني للصندوق مع إرفاقها بتقديرات التكلفة اللازمة لها. وستوفر هذه الوثيقة المعدلة الأساس الذي تقوم عليه المناقشات في حلقة تدارس غير رسمية تعقد عن الحضور الميداني قبل الدورة القادمة للمشاورات. وبناء على هذه المناقشات ستكون هيئة المشاورات قادرة على وضع الخطوط التوجيهية لكيفية بحث قضية الحضور الميداني للصندوق وبما يسمح للمجلس التنفيذي بمتابعة هذه القضية في مرحلة تالية.

9 - وعن قضية تخصيص الموارد على أساس الأداء سنتولى الإدارة إعداد وثيقة تحدد المبادئ والمعايير الرئيسية لنظام يتبعه الصندوق في تخصيص الموارد على أساس مستوى الأداء. وسيشكل ذلك الأساس الذي تقوم عليه المداولات القادمة لأعضاء المشاورات.



- 10 - أبدت هيئة المشاورات بقوة إجراء تقييم خارجي شامل للصندوق، وسيجرى المزيد من المناقشات بشأن الاقتراح النهائي وتحديد الاختصاصات وتوقيت إجراء التقييم واستعراض القضايا الأخرى ذات الصلة. وسيتمثل التقرير النهائي للمشاورات قراراً بشأن كيفية المضي في هذا العمل.
- 11 - وفيما يتعلق بالقضية الرابعة الخاصة بإنشاء مهمة مستقلة للرصد والتقييم اتفق على أن هذا الاقتراح يحتاج إلى المزيد من البحث، وهو ما سيتم في شهر أكتوبر/تشرين الأول، وأن يحدد مسار العمل فيما بعد.
- 12 - تم الإعراب عن تأييد قوي للاقتراح الخاص بتدعيم قدرة الصندوق على قياس نتائج برامجه. ولوحظ في هذا الصدد أنه تم وضع منهجية جديدة لتقدير الأثر في العام الماضي، وهو ما سيؤدي إلى تحسين قدرة الصندوق على تقدير أثر عملياته ونتائجها. وسيعرض على المجلس التنفيذي في المستقبل تقرير سنوي عن أثر عمليات الصندوق وفعاليتها في مجال التنمية. وسوف تواصل الإدارة، من خلال العمليات الداخلية، البحث في كيفية المضي في دعم منهجية قياس النتائج هذه. وسوف يتضمن المشروع القادم لتقرير المشاورات اقتراحاً باستخدام لغة إضافية في هذا الشأن.
- 13 - طُرحت أيضاً بعض المقترحات السياساتية الأخرى على هيئة المشاورات وتشمل هذه المقترحات الدور الحافز للصندوق مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى ومع القطاع الخاص وكذلك بشأن حضور إحدى المنظمات غير الحكومية دورات المجلس التنفيذي بصفة مراقب. ولوحظ أن تدعيم الدور الحافز للصندوق يعتبر من الأهداف الرئيسية للإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2006-2002 وسوف يستمر بذل هذه الجهود. واتفق على إجراء المزيد من المشاورات حول هذه المسألة.
- 14 - بحثت هيئة المشاورات أيضاً اقتراحاً عرضته المملكة المتحدة بشأن قضايا السياسات ذات الصلة بالتخطيط المؤسسي في الصندوق.
- 15 - وأحاطت هيئة المشاورات بالوثيقة الخاصة بمشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ووافقت على الاستمرار في بحث قضايا الموارد والالتزام بالموارد مقدماً.
- 16 - وفي ختام الدورة أعاد الرئيس إلى الأذهان كيف أن الاستعراض الخارجي سلم بوضوح بفعالية الصندوق وأثره، وأصبح لدى إدارة الصندوق إطار استراتيجي جديد للسنوات الأربع القادمة، وبدأ إجراء عدد من الإصلاحات لتحسين كفاءة عمل الصندوق وفعالية تكاليفه.
- 17 - أعاد الرئيس أيضاً إلى الأذهان كيف أن البلدان الأعضاء المقترضة أعربت عن رغبتها القوية في رفع مستوى برنامج الإقراض ومستوى التجديد السادس للموارد. كما أعربت عن استعدادها لتقديم مساهمات أكبر في التجديد السادس للموارد. وفي هذا الصدد أشار الرئيس بشكل خاص إلى الملاحظة التي أبدتها منسق القائمة بآء بشأن تقديم مساهمات كبيرة من البلدان النامية للصندوق، حيث ركز على أن الصندوق يمثل شراكة حقيقية بين جميع الدول الأعضاء.